هل يجوز المزح مع الإخوة والأصدقاء بالشتم ؟

-المزاح بالألفاظ المذكورة ، هو مزاح لا يجوز ، ينهي عنه :

لأن في هذا مخالفة لأمر الله تعالى بالإحسان في القول ، واجتناب التنابز بالألقاب .

قال الله تعالى : (وقولوا للناس حسنا) البقرة /83 .

وقال الله تعالى : ( ياأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ) الحجرات /11 .

- هذه الألفاظ هي وسيلة الشيطان لإلقاء العداوة والبغضاء بين المسلمين .

قال الله تعالى : ( وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ) الإسراء /53 .

-أن هذا ايذاء صريح ، وشتم وسب ، فلا يجوز ولو رضي المخاطب بها .

-أن التلفظ بهذه الألفاظ الفاحشة والبذيئة ، واعتيادها ، فيه مخالفة لأدب المؤمن، وخصال الإيمان الحميدة ، التي أحبها الله من عباده .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء ) رواه الترمذي وصححه الألباني

الإسلام سؤال وجواب